



The Face الوجه Le visage

في الثقافات الإنسانية

In Human Cultures

Dans les Cultures

مقاربات متكاملة

An Interdisciplinary Approaches

Approches Interdisciplinaires

2023 - 15 - 14 نونبر

للتواصل

د.فاطمة الزهراء بنخلوق : FZ.BENKHALLOUQ@UCA.MA

+212 670 098 961

د.هشام فتح : H.FETH@UCA.MA

+212 670 098 694

الورقة التأطيرية

منذ النصف الثاني من القرن العشرين، أحدث الفيلسوف الفرنسي إمانويل ليفيناس منعطافاً حاسماً في طرح سؤال "الوجه" على الفكر؛ فهو، بحسبه، موطن الدلالة والتعبير، ومنبع العقلانية والمعنى، ومحل إنسانية الإنسان. وهو سؤال يزج بنا في صعوبة يبدو أنها غير قابلة للتجاوز؛ إذ متى فكرنا فيه من منطلق الجهاز النظري الذي يمدّنا به التقليد الفلسفـي (العلمي) والعلوم الإنسانية، فإنـنا نعرّضه للخيانة مادام وضع تقييدات نظرية حوله يؤول إلى رسم "صورة" له تغلّفه بقناع من الأبعاد القابلة للتحديد والتعرـيف تحل محلـه وتـلغـيه، وتجعلـنا نخلف المـوـعد معـه.

يبدو أن هذه الصعوبة لا تـنـبع مما يقولـه ليفينـاس، وآخـرون غـيرـهـ، عن "ظـاهـرة الـوـجهـ" وإنـما من الإـبعـامـ والـغـنىـ اللـذـينـ يـسـفرـ عـنـهـماـ "ـحـدـثـ الـوـجهـ". فإذا كانـ الـوـجهـ هوـ "ـالـمـوـضـوعـ"ـ الـذـيـ نـنـظـرـ إـلـيـهـ، وـنـتـكـلمـ عـنـهـ، وـنـصـدـرـ حـكـمـاـ عـلـيـهـ، فإـنـهـ كـذـلـكـ هوـ "ـالـذـاتـ"ـ الـتـيـ تـنـظـرـ إـلـيـنـاـ، وـتـتـكـلمـ عـنـاـ وـتـصـدرـ حـكـمـاـ عـلـيـنـاـ؛ـ وـلـذـلـكـ فـهـوـ يـرـبـكـ الـمـيـزـ الـنـظـريـ الـذـيـ نـقـيمـهـ بـيـنـ "ـالـذـاتـيـ"ـ وـ"ـالـمـوـضـوعـيـ"ـ وـيـتـجاـوزـ إـلـىـ أـبـعـادـ عـمـلـيـةـ شـدـيـدةـ الـصـراـمةـ؛ـ إـذـ عـلـيـهـ تـرـتـسـمـ قـسـمـاتـ الـزـمـنـ (ـالـشـيخـوـخـةـ)ـ وـالـمـرـضـ وـالـعـيـاءـ وـالـخـوـفـ وـلـذـلـكـ فـهـوـ يـكـشـفـ عـنـ الطـرـيقـةـ الـتـيـ يـقـالـ بـهـاـ دـاـخـلـ الثـقـافـاتـ، وـكـانـ الـوـجهـ هـنـاـ، لـاـ يـوـجـدـ إـلـاـ دـاـخـلـ سـرـديـاتـ.ـ كـمـاـ يـخـبـرـنـاـ بـالـمـعـانـيـ الـدـيـنـيـةـ الـتـيـ تـؤـطـرـ الـحـيـاةـ الـرـوـحـيـةـ لـلـنـاسـ (ـوـجـهـ اللـهـ)ـ وـبـمـوـاقـعـهـ الـاجـتمـاعـيـةـ (ـالـوـجـاهـةـ وـالـوـجـهـاءـ)ـ وـبـالـعـلـاقـاتـ الـأـخـلـاقـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ الـتـيـ تـجـمـعـهـمـ وـتـفـصـلـهـمـ فـيـ الـآنـ نـفـسـهـ،ـ إـنـهـ فـيـ الـأـخـيرـ يـسـائـلـ ثـقـافـةـ الـصـورـةـ الـتـيـ آـلـتـ إـلـيـهـ حـضـارـتـنـاـ،ـ وـالـتـيـ أـذـابـتـ الـوـجـوهـ فـيـ وـاجـهـاتـ الـمـوـاقـعـ وـفـيـ عـلـمـ فـتـراضـيـ أـوـ فـيـ أـرـقـامـ.

تسـعـيـ أـعـمـالـ هـذـهـ النـدوـةـ إـلـىـ التـفـكـيرـ فـيـ الـأـبـعـادـ الـنـظـرـيـةـ وـالـعـمـلـيـةـ الـتـيـ يـفـتـحـهـاـ سـؤـالـ الـوـجـهـ فـيـ الـلحـظـةـ الـراـهـنـةـ،ـ فـيـ عـلـاقـتـهـ بـمـجـمـوعـةـ مـنـ الـبـنـيـاتـ الـفـكـرـيـةـ وـالـعـلـمـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ...ـ وـنـقـرـحـ النـظـرـ فـيـ الـمـحاـورـ التـالـيـةـ:

- الوجه في الخطاب الفلسفـي
- الثقافة والوجه (أنثربولوجيا الوجه)
- سيميائيات الوجه
- الوجه في الفنون والأدب
- الوجه في الخطابات الدينية
- الوجه في الخطاب القانوني
- الوجه والسياسة (سياسة الأجساد)

ببليوغرافيا منتقاة

- André, J, S, Dreyfus-Asséo & A-C, Taylor. (2010). Psyché, visage et masques. Presses Universitaires de France.
- De Morgan, J. (2012). Cultures, civilisations, barbaries : visages de l'humain, d'hier à demain. Humanisme, 296, 69-74.<https://doi.org/10.3917/huma.296.0069>.
- Descamps, M. (1993). Le langage du corps et la communication corporelle. Presses Universitaires de France. <https://doi.org/10.3917/puf.desca.1993.01>.
- Flahault, F. (2003). De la face au visage. Les cahiers de médiologie, 15, 33-40. <https://doi.org/10.3917/cdm.015.0033>.
- Gaspari, F. (2016). L'écriture du visage dans les littératures francophones et anglophones - De l'âge classique au XXIe siècle. L'Harmattan, Collection Espaces littéraires.
- Le Breton, D. (1992). Des Visages : Essai d'anthropologie. Éditions Métailié. <https://doi.org/10.3917/meta.breto.1992.01>
- Lévinas, E. (1961). Totalité et infini : essai sur l'extériorité. Éditions Martinus Nijhoff.
- Muxel, A. (2021). L'Autre à distance : Quand une pandémie touche à l'intime. Odile Jacob.

مواعيد هامة

1- التوصل بالملخص (ما بين 150 و 300 كلمة): 2023/09/04، يُرسل على بريد المؤتمر الآتي:

Visagecolloque@gmail.com

2- الإشعار بقبول الملخص: 2023/09/18

3- انعقاد الندوة: 14- 15 نونبر 2023 بكلية اللغة العربية بمراكش.

3- التوصل بالمقال كاملا بعد انعقاد الندوة بـ 10 أيام

ملحوظات

لغات الندوة: العربية، الفرنسية، الإنجليزية

تخضع المقالات للتحكيم، وسيتم نشر ما أُجيز منها ضمن وقائع الندوة.

لا يزيد المقال عن **10** صفحات (دون عد لائحة المراجع).

لجان المؤتمر

التنسيق العام للندوة

فاطمة الزهراء بنخلوق- هشام فتح

التنسيق الخاص (اللغة العربية)

محمد الغرجي- مولاي الحسن الوفا - عادل عبد اللطيف- عبد العزيز لحويدق - عبد السميع البجيدي

اللجنة العلمية

محمد الغالي، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بقلعة السراغنة- المغرب.

فاطمة الزهراء إفلاحن، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

همو بلغاري، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الرباط-المغرب.

سعيد بنكراد، جامعة محمد الخامس- الرباط-المغرب.

ميلود الغرافي، جامعة ليون3، جون مولان، فرنسا

مراد خير الدين، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

الحسين آيت ساغ، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

سعاد أوسيكوم، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

سناء السميچ، جامعة القاضي عياض-مراكش/ المغرب.

عادل لشكر، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

فاطمة الزهراء بنخلوق، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

محمد جعفرى، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

مولاي عبد العزيز الصبّطي، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

نور الدين سملاق، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

هشام فتح، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

وديان العارف، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

وهيبة مبشر، المدرسة العليا للأساتذة، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

اللجنة المنظمة

خالد البوزيدي، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

حليمة عدي، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

سعاد ضهوري، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

رضوان لعوينات، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

فيصل شنور، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

فاطمة الزهراء الطحاوي، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

فاطمة التوزاني، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.
مسافي حميد، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.
أسامة آيت تجان، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.
رشيد بوصايد، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.
طارق أفلاح، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.